

الباشون فروت (فاكهة العاطفة او فاكهة الاغنياء)



دكتور

وليبد محمد الحنفي

مدرس الانتاج النباتي واستشاري الانتاج النباتي
معهد بحوث زراعة اراضي القاحلة
مدينة الابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية



القيمة الغذائية للثمار:-

تعد ثمار هذه الفاكهة منجم من المعادن ومضادات الأكسدة ولها العديد من الفوائد الصحية حيث تحتوي نسبة عالية من الألياف الغذائية القابلة للذوبان والتي تقلل نسبة الكوليسترول الضار في الأمعاء وتقي من الإصابة بسرطان القولون والمعدة كما تمتاز بإحتوائها على كمية كبيرة من الأملاح المعدنية، مثل (الحديد والفسفور، والنحاس والكالسيوم والمغنيسيوم) وتلعب هذه المعادن دوراً كبيراً في زيادة كثافة العظم والوقاية من الإصابة بمرض لين وهشاشة العظام، خاصة عند التقدم في السن كما تعمل على معالجة الربو والتهاب الشعب الهوائية لإحتوائها دهون صحية ووجود مضادات الأكسدة والفلافونيد والمواد الفينولية بها ترفع من كفاءة الجهاز المناعي وتجعله يقاوم الشقوق الحرة ويعمل على الوقاية من السرطان وحيث أن المواد الفينولية تحافظ على صحة القلب ويعد إحتوائها على الكولاجين سبب للحفاظ على المفاصل وصحة الجلد ويقي من الإصابة بالشوخة المبكرة وتحتوي ايضاً على مادة كيميائية تسمى (الهارمن) تعمل على استرخاء الجسم تهدئته والمساعدة على نوم هادئ بدون ارق وتقاوم العصبية والتوتر خاصة عند الاطفال ومن هنا جاء تسميتها بفاكهة العاطفة.

الوصف النباتي:-

أشجار معمرة مستديمة الخضرة متسلقة (كرمة) مثل أشجار العنب ذات محاليق أوراقها مفصصة ثلاثية مسننة الحواف طولها يصل الى ٢٠ سم سطحها العلوي أخضر داكن والسفلي أفتح في اللون، الأزهار خنثي بيضاء لها رائحة عطرية مميزة قطرها ١٠ سم مبيضها يحتوي كريمة واحدة وحبوب اللقاح كبيرة لزجة والكاس به ٥ سبلات والتويج به ٥ بتلات وتمتاز بعض أصنافها بالعقم الذاتي لذا يفضل زراعة أكثر من صنف بالمزرعة لحدوث التلقيح الخلطي الذي يتم بالحشرات.



فاكهة الباشون (passion fruit) وأسمها اللاتيني *passiflora edulis* وتتبع العائلة النباتية *Passifloraceae* وهي إحدى فواكه النباتات الإستوائية والتي يعد منشأها الأصلي أمريكا اللاتينية وتنتشر زراعتها في عدة دول مثل البرازيل والأرجنتين والبارجواي وأمريكا وأستراليا والهند والفلبين وتايلاند. ويمكن زراعتها كذلك تحت ظروف الأجواء المصرية وسأتناول في هذه المقالة لمحة عن هذه الشجرة التي تلقب بفاكهة الأغنياء .



الظروف البيئية لنمو الاشجار :-

اولاً التربة : تنمو الاشجار في مدى واسع من الأراضي ولكن تحتاج وجود مادة عضوية بالتربة وتتم في درجة حموضة من 5,5 الى 7 وتحتاج الى نسبة مرتفعة من الرطوبة الأرضية لكنها تكون حساسة للصرف السيء وارتفاع مستوى الماء الأرضي الزائد كما في الاراضي الغدقة، وتوجد زراعتها على ارتفاع 600 م من سطح البحر.

ثانياً الرياح : الأشجار حساسة جدا للرياح وتحتاج إنشاء مصدات رياح حول المزرعة لحمايتها من أضرار الرياح الشديدة.

ثالثاً الضوء والحرارة: هي من النباتات الحساسة لنقص الإضاءة حيث تقص الفترة الضوئية عن 8 ساعات يمنع إزهار وإثمار الأشجار والجو الملبد بالغيوم شتاء يوتر على النمو جدا، كما أنها تحتاج مدى من درجات الحرارة من 5 إلى 30 ليلا و18 إلى 30 نهارا وإذا قلت الحرارة عن ذلك يتاثر النمو الخضري والزهري الى أن يتوقف عند الصقيع وكذلك الحرارة المرتفعة تسبب أضرار بالغة للنمو وتمنع الأزهار.

رابعا الامطار : تنمو بقوة تحت معدلات أمطار من 1000 إلى 1500 ملي وتحتاج جوبه رطوبة مرتفعة نسبيا ولكن مع سماء صافية وإضاءة مرتفعة.

الزراعة :

أفضل وقت لزراعة الاشجار في موسم الربيع ويتم قبل الزراعة ويتم حفر الجور 5 سم 45 سم 45 سم 45 سم ثم تحضير التربة عن طريق حفر خنادق حول الاشجار ووضع المادة العضوية من مخلفات الدواجن او اي مادة عضوية متخمرة جيدا بنفس المعدلات المتبعة في خدمة كروم العنب ثم الخلط مع السوبر فوسفات والكبريت وتزرع علي مسافات 2x3 متر ويمكن تحميل بعض محاصيل الخضر بين الخطوط.

الري :

تتطلب ري منتظما وخاصة في الاعمار الأولى والمحافظة على الرطوبة النسبية للتربة مرتفعة وتختلف معدلات الري حسب التربة والمناخ.

التقليم :

التقليم الجيد يحافظ على النمو الجيد وينتج عنه محصول مرتفع ويتم مرتين في السنة في الربيع والشتاء عقب حصاد الثمار ويتم ترك من 4 الى 5 براعم على كل قصبه.

التسميد :

يحتاج النبات سنويا المعدلات الآتية للذدان الأزوت = 80 وحدة، الفسفور = 10 وحدة، البوتاسيوم = 90 وحدة، الكالسيوم = 70 وحدة والمغنسيوم 7 وحدات والرشد بانتظام بعناصر صغرى .

التكاثر :

تتكاثر الاشجار جنسيا بالبذور أو خضريا بالعقل الساقية والترقيد الهوائي أو بالتطعيم، تثبت البذور

بعد حوالي 2-3 اسابيع من زراعتها وبعض الأصناف قد تحتاج بذورها للكمر البارد بسبب سكون الجنين فيها او غلاف البذرة الصلب.

الحصاد :

ثمر بعد 10 اشهر من الزراعة ويعطي الذدان من 4 الى 5 طن ثمار وتزيد في بعض الأصناف الأخرى منها الى 10 طن حيث تنتج كل كرمه متوسطا من 200 الى 250 ثمرة بوزن يصل من 7 الى 9 كجم للكرمة.